كنيسة الشهيد مار جرجس
سبورتنج - الإسكندرية

قصص للفتيان

من وحي العهد القديم [١٧]

طبعة تمهيدية مدعمة للخدمة

٢٠١٩

مُزين بأيقونات قبطية

سفر أستير

إنسانة يتيمة تنقذ كل شعبها في العالم!

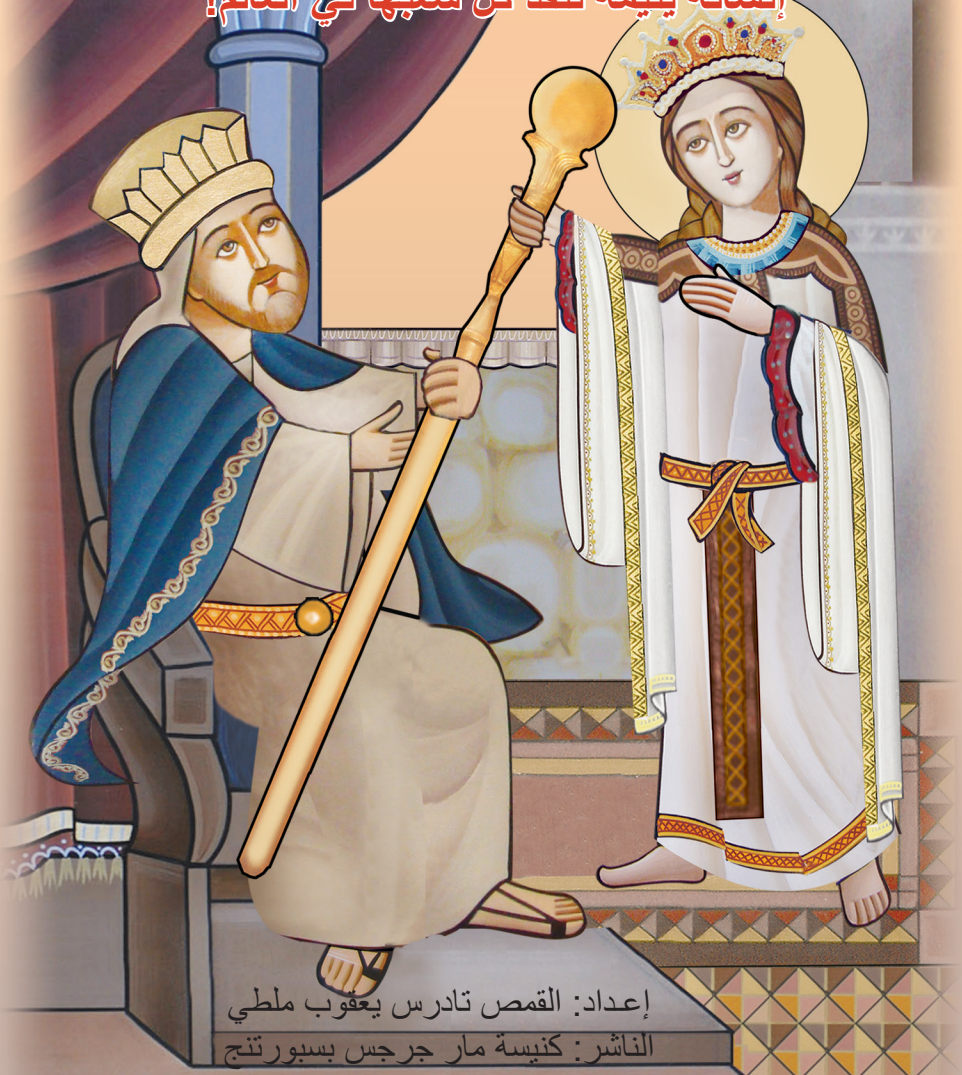

إعداد: القمص تادرس يعقوب ملطي

الناشر: كنيسة مار جرجس بسبورتنج

Queen Mary and Prince Tadros Coptic Orthodox Church
South Brunswick, NJ 08831

باسم الآب والابن والروح القدس
الإله الواحد، آمين

اسم الكتاب : قصص للفتيان من وحي سفر أستير [١٧]
المؤلف: القمص تادرس يعقوب ملطي
الطبعة: ٢٠١٩م
الناشر: كنيسة الشهيد مار جرجس - سبورتنج
كنيسة الملكة القديسة مريم والأمير تادرس – ساوث برانزويك
المطبعة: برفيكت جرافيك
مُزين بأيقونات قبطية لتاسونى سوسن

هل عند الله محاباة؟

جلست يوستينا البالغة من العمر حوالي عشرة سنوات بجوار أب اعترافها. سألها الأب: «لأول مرة ألاحظ عليكِ علامات الحزن الشديد، لماذا هذا الحزن؟»

أجابته يوستينا: «أنت تعلم أن والدي توفى منذ عامين ووالدتي منذ عام، وأنا فتاة وحيدة يقوم عمي برعايتي. إنه يحبني! هو وزوجته يهتمان بي، ولكن إمكانياتهما قليلة. منذ أسبوع تعرفت على فتاة تُدعى رجاء، والداها أغنياء، ويقدمان لها الكثير. وهي صديقة مخلصة لي، لكن إمكانياتي لا تساعدني على الارتباط بها كصديقةٍ نتبادل الهدايا. فلماذا سمح الله لي أن أولد في عائلة فقيرة، وأن أُحرم من حنان والديّ؟ هل عند الله محاباة يميّز حتى بين الأطفال وبعضهم البعض؟»

أب اعترافها: «يا ابنتي الله يحب كل البشر، خلقنا جميعًا وهو يعرفنا من قبل أن نصير أجنَّة في بطون أمهاتنا، ووهبنا إمكانيات نتعرف عليها تدريجيًا مع مرور الزمن، كما وضع لكل واحدٍ منا خطة تتناسب مع مواهبه الخفية. ألا تعرفين يا يوستينا حين جاء صموئيل النبي ليمسح أحد أبناء يسّى راعي الغنم ملكًا، قدم يسّى أبناءه السبعة واحدًا فواحدًا ولم يقدم أصغرهم ابنه الثامن داود الذي

كان يرعى غنمه، وحسب أنه لا يصلح أن يكون ملكًا. ولكن صمم النبي أن يراه، وإذا بالله يعلن له أن يمسحه ملكًا على شعبه (١ صم ١٦: ١١-١٣). استخف يسّى بابنه داود، إذ حسبه لا يصلح إلا في رعاية الغنم، فهو ليس في طول قامة إخوته، وليس لديه خبرات ليتعامل مع الناس، فكيف يدير مملكة ويقود جيشًا، ويتعامل مع قيادات تدير شئون الدولة ماليًا، ويقيم معاهدات مع الدول المحيطة ببلده؟ لكن الله الذي يعرف كل صغيرةٍ وكبيرةٍ في حياته قبل أن يخلقه اختاره ملكًا، وحسبه أقدر من شاول الملك، كما حسبه أكثر حكمة وشجاعة من إخوته الأكبر منه.

نحن يا يوستينا لا نعرف خطة الله من نحونا. يقول داود المرتل: «نسجتني في بطن أمي» (مز ١٣٩: ١٣). نُولد عرايا جسديًا وبلا خبرات في نظر البشر، وكأننا لا نملك شيئًا، ولا نعرف حتى مواهبنا وقدراتنا الفكرية. أحيانًا نعيش في العالم ونظن أننا لسنا بذوي قيمة حتى في نظر خالقنا. نُهاجم بأفكار تحطم نفوسنا، فنحسب أننا لسنا أغنياء، ولا محبوبين من الآخرين، وليس لنا بنية جسمية قوية، ولا أذكياء مثل أصدقائنا، فنستخف بأنفسنا، وأحيانًا نشتهي لو لم نكن قد وُلدنا. بينما كل واحدٍ فينا فريد في نظر الله في قدراته الخفية ومواهبه المتميزة. له رسالة فريدة يكتشفها يومًا فيومًا. لا يعرف الإنسان حتى قيمة نفسه، لكن الله

الذي يعرف حتى عدد شعور رؤوسنا (مت ١٠: ٣٠)، جبلنا لرسالة عظيمة في عينيه.

من أمثلة ذلك، ما ورد في الكتاب المقدس عن المرأة السامرية التي استخفت بربنا يسوع لأنه يهودي وهي سامرية ووبّخته لأنه طلب منها أن يشرب، وإذا بها تدرك أنه خالقها ومخلصها، ووهبها أن تجتذب كل مدينة سوخار إلى الإيمان به (يو ٤).

وأيضًا زكا العشار الذي كان اليهود يحسبونه خائنًا لبني جنسه يبالغ في جمع الجزية لحساب الرومان لكي ينهب جزءًا من الجزية لنفسه، تسلّق كطفلٍ بسيط على شجرة على جانب الطريق ليرى يسوع (لو ١٩)، وإذا به يسبق رؤساء الكهنة والكهنة واللاويين والمعلمين في الإيمان بالمخلص، وصار شريكًا في المجد الأبدي.

سأروي لكِ يا يوستينا قصة طفلة صارت يتيمة في أرض السبي وفقيرة، يعولها ابن عمها، خلصت شعبها في كل البلاد التابعة لإمبراطورية فارس، ولا زالت سيرتها تجتذب الكثيرين للعمل لحساب ملكوت الله، كما سجّل الروح القدس قصة حياتها سفرًا باسمها في العهد القديم كي لا يستخف أي إنسان بعطايا الله المخفية له. أتعرفينها؟!»

يوستينا: «هل هي الملكة إستير؟ أريد أن أعرف قصتها، فأتشبه بها.»

وشتي تفقد كرسي المملكة (اس ١)

يوستينا: «ما معنى كلمة استير؟»

الأب الكاهن: «استير مشتقة من الفارسية «ستير» وتعني «نجمة»، واسمها العبري «هدهاس» أي «شجر الآس أو الريحان.»

يوستينا: «هل استير من شعب الله في العهد القديم؟»

الأب الكاهن: «هي من شعب الله، وعائلتها من الأسرى الذين سباهم نبوخذنصر أخذهم إلى بابل، وغالبًا وُلدت أثناء السبي. ارتبطت سيرتها بأحشويروش (اسمه اليوناني زركسيس ٤٨٦-٤٦٥ ق.م) إمبراطور فارس، إيران حاليًا، وتلك الإمبراطورية ضمت مئة وسبع وعشرين مقاطعة. أراد الملك أن يقيم أعظم وليمة للرؤساء والأشراف في كل الإمبراطورية ليُظهر سلطانه وغناه وكرمه، وذلك في شوشن أو سوسة أحد العواصم الثلاث للإمبراطورية الفارسية. تميز حُكمه بالفجور وإراقة الدماء، قُتل في عام ٤٦٥. وقد استمر إعداد الوليمة حوالي نصف عام.

وفي نهاية الوليمة صنع وليمة أخرى خاصة برجال القصر امتدت سبعة أيام. شرب الرجال الخمر في كؤوس الملك الذهبية. كما أقامت الملكة وشتي

وليمة لكل نساء القصر في نفس الوقت.

في اليوم الأخير من الوليمة العظيمة إذ سكر الملك قرر أن تظهر الملكة وشتي على كل الرجال ليروا جمالها. وكانت العادة ألا تكشف سيدة جمالها لرجلٍ غير زوجها في حجرتها الخاصة. إذ أرسل الملك إلى الملكة رسلاً، وطلب منها أن ترتدي أجمل ثيابها وتضع التاج الملوكي على رأسها. وأن تأتي ليراها كل الرجال في الوليمة. رفضت وشتي، خاصة أن غالبيتهم كانوا سكارى! وربما اعتبرت دعوتها نوعًا من الإهانة، إذ كانت العادة الفارسية أن تحضر الزوجات ولائم الشرب بإرادتها.

اغتاظ الملك، وطلب إليه مشيروه أن يتصرف بكل حزمٍ معها، لأنها صارت مثلاً رديئًا تقتدي به نساؤهم، فلا يخضعن لهم. لذلك أصدر الملك الأمر بطرد وشتي من القصر وعدم دخولها إلى حضرة الملك.»

يوستينا: وما هو موقف الملك بعد طرده الملكة؟

أب اعترافها: «خشي الحاضرون أن يشعر الملك بنوعٍ من الندم، فطلب المحيطون به أن يُسرع بدعوة الفتيات الجميلات إلى القصر، حتى ينشغل باختياره الملكة الجديدة ولا يندم على طرده وشتي.

كما خشي المشيرون أن يظن الملك أنهم دفعوه لطرد وشتي لمصلحة شخصية، فحاولوا إظهار حسن نيتهم، بأن يختار الملك الفتاة الجميلة من أية كورة وأي جنس، إذ يجمعون له الفتيات الحسناوات من المملكة.

خُلعت وشتي عن المُلك، وحوَّل الله هذا الأمر لخلاص شعبه بإقامة إستير التي قام ابن عمها مردخاي بتربيتها، ملكة عوضًا عن وشتي.

توافدت الفتيات الجميلات إلى القصر، ودخلن جناح النساء الذي تعيش فيه نساء الملك. وكان رئيس الجناح يعاملهن بكل لطف ورقة حتى يتهيأن لملاقاة الملك، فيختار من بينهن من تصلح أن تكون ملكة.»

يوستينا: «هل كانت استير من بين هؤلاء الفتيات الجميلات؟

أب الاعتراف: «نعم كانت بينهن، وشعر الخصي المسئول أنها أبرعهن جمالاً ووقارًا.

استير في بلاد فارس (اس ٢)

يوستينا: «هل كان لمردخاي دور في حياة ابنة عمه استير وفي تكوين شخصيتها؟

الأب الكاهنً: نعم، تأثرت استير بحياته وإيمانه وشخصيته، لعدة أسباب:

«أ. واضح من صلوات مردخاي واستير الواردة في النسخة السبعينية اليونانية أن مردخاي كان مؤمنًا حقيقيًا لله الواحد القدوس و يثق في رعايته له، وأخذت استير عنه هذه الروح. هذا وكان مردخاي من سبط بنيامين.

ب. لاحظت استير أنه لم يكن متذمرًا بسبب سبيه، فتعلمت ألا تتذمر.

ج. وثق أن الله يهتم بكل مؤمنٍ، ويهيئ له الجو المناسب ليمارس وزناته الخفية.

د. آمن أننا إذ نثق في الله ونطيعه يهبنا بركات لا تخطر على فكرنا.»

يوستينا: «هل تهلل قلب استير حين اختارها الملك زوجة له؟»

الأب الكاهنً: «إذ سمعت استير كيف تأثر الملك في سُكره بأصدقائه السكارى، شعرت أنه لا يصلح أن يكون زوجًا، لكن طاعتها لله ولابن عمها الذي قال لها: ربما لأجل هذه الساعة جاء بك الرب إلى هنا، جعلها تخضع واثقة في حكمة الله وخطته لمؤمنيه. كما

اتسمت بروح الصمت، فلم تعلن على جنسيتها كطلب مردخاي منها.

رآها الملك فأحبها جدًا، ووضع التاج على رأسها، وجعلها ملكة. وأقام وليمة عظيمة دُعي إليها العظماء، وجعل اليوم عطلة في كل المملكة تكريمًا لها.

يوستينا: «لماذا اختار مردخاي أن يكون حارسًا للقصر الملكي؟»

الأب الكاهنً: «ربما أراد أن يكون قريبًا من ابنته استير التي تقطن في القصر الملكي (اس ٢: ١١). كما

سمح الله بهذا العمل لكي يكتشف الملك أمانته وإخلاصه.

أنه بينما كان مردخاي جالسًا عند باب القصر عرف أن اثنين من العاملين في القصر قد وضعا خطة لقتل الملك. فأخبر مردخاي الملكة استير، وهي بالتالي أخبرت الملك بما قاله مردخاي. فأُعدم الخائنين وأُعطيت مكافأة بسيطة لمردخاي، وسُجل الأمر في سفر تاريخ فارس (اس ٢: ٢١-٢٣).

هامان الأجاجي ومقاومته لليهود (اس ٣)

يوستينا: «لماذا تعرض الشعب اليهودي كله للموت؟»

الأب الكاهن: «عين الملك رئيسًا على كل العاملين في المملكة يُدعى هامان، وأعطاه خاتمه الملكي ليصدر قوانين كيفما شاء. كان هامان متشامخًا، أراد أن يسجد له الكل لعبادته. كأنه يحمل روح سيده، إبليس، الذي أراد أن يقيم من نفسه إلهًا. لهذا عندما امتنع مردخاي اليهودي عن السجود له (اس ٣: ٢) امتلأ هامان غضبًا وازدرى في عينيه أن يمد يده إلى مردخاي وحده فقط لأنهم أخبروه عن شعب مردخاي، فطلب هامان أن يهلك جميع اليهود الذين في مملكة أحشويروش.

بعد حوالي ٤ سنوات من تتويج إستير سأل هامان السحرة الذين صنعوا قرعة (غالبًا تُسمى بالكلداني فور) وحددوا له اليوم المناسب لقتل جميع اليهود. بهذا أعطوه مهلة طويلة وكافية لتحقيق هدفه في يومٍ واحدٍ في كل أرجاء المملكة. استأذن هامان الملك، وأصدر قرارًا لكل حكام الولايات الفارسية لقتل كل اليهود في الثالث من الشهر الثاني عشر، ومصادرة كل

ممتلكاتهم لحسابه الخاص.

انتشر الخبر فحزن اليهود جدًا، ومزقوا ثيابهم، ولبسوا المسوح، ووضعوا رمادًا على رؤوسهم علامة الحزن الشديد في ذلك الحين. مردخاي أيضًا تصرف هكذا أمام القصر، لكنه لم يكن ممكنًا أن يدخل القصر بهذه الصورة.»

مردخاي يتحرك بروح الرب للعمل (اس ٤)

يوستينا: «ماذا فعل مردخاي عندما سمع هذه الأخبار المؤلمة؟»

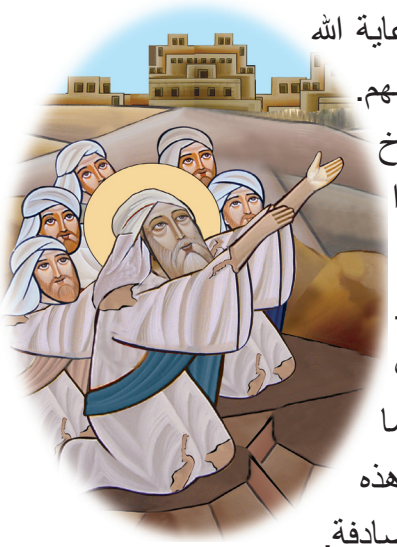

الأب الكاهن: «كان مردخاي يثق في رعاية الله لشعبه وحفظهم من الشر، وأنه لا يقبل تحطيمهم. كسرت هذه الأخبار قلب مردخاي، فصرخ بصوتٍ عالٍ وناح. لبس المسوح ووضع رمادًا ليكشف عن مرارة قلبه. وفي نفس الوقت بعث رسلاً لاستير الملكة لتعمل شيئًا يُبطل خطط الأشرار، مؤكدًا لها أنها إن لم تعمل لحساب شعب الله، فألله قطعًا يُرسل لهم من ينقذهم. كما كشف لها أن الله ربما اختارها ملكة من أجل هذه اللحظة المُرة. وأوضح لها أن ما يحدث ليس مصادفة.

استير تدعو الملك للوليمة (اس ٥)

يوستينا: «كيف تصرفت الملكة استير لتهدئة مردخاي ولإنقاذ المؤمنين؟»

الأب الكاهن: «أرسلت ثيابًا إلى مردخاي فلم يقبل. ثم أرسلت إليه هتاخ الخصي يسأله عن السبب، فأخبره عن خطة هامان لقتل جميع اليهود، وطلب منها أن تتدخل. أرسلت هتاخ مرة أخرى إلى مردخاي، تقول له إنها لم تُدعَ

لتدخل إلى الملك هذه الثلاثين يومًا. وأن من يدخل إليه دون دعوة ولا يمد له الملك قضيب الذهب يُقتل.

مردخاي: «لا تفتكري في نفسك أنكِ تنجين في بيت الملك دون جميع اليهود. إن سكتِ سكوتًا في هذا الوقت يكون الفرج والنجاة من مكان آخر. ومن يعلم إن كنتِ لوقتٍ مثل هذا وصلتِ إلى المُلك».

وضعت استير الأمر في يديّ الله، وصامت هي وجواريها ثلاثة أيام انقطاعيًا، وطلبت من مردخاي وكل اليهود العاملين في القصر أن يصوموا لأجلها. ووضعت في قلبها أن تلتقي بالملك ولو كانت حياتها ثمنًا لذلك.

في اليوم الثالث ارتدت استير الثياب الملوكية وكانت بسبب الصوم والصراخ لله قد صارت هزيلة جدًا. كانت تتكئ على جارية، بينما أمسكت جارية أخرى بذيل ثوبها الملوكي. وانطلقت من باب إلى باب. وكانت الأبواب تتفتح أمامها، حتى جاءت إلى بيت الملك الداخلي. رأت الملك فسقطت على الأرض مغشيًا عليها. قام الملك بسرعة من عرشه ومدّ يده بقضيب الذهب، فأمسكت به. أما هو فاحتضنها وصار يلاطفها، ويقول لها: «مالكِ يا استير الملكة؟ وما هي طلبتك؟ إلى نصف

المملكة تُعطى لكِ».

لم تتعجل استير الأمر بل طلبت من الملك أن يقبل هو وهامان وليمة أعدتها لهما.

جاء الملك ومعه هامان إلى الوليمة، وسألها عن طلبتها، فرجته أن يأتي أيضًا ومعه هامان إلى وليمة خاصة لهما، وعندئذ تخبره بطلبتها. لم تعرض الأمر على الملك بل أجلته حتى تتأكد من استعداد الملك للتجاوب معها.

خرج هامان متهللاً جدًا لأن الملكة أيضًا لا تدعو الملك بدونه. لكنه إذ عبر بباب القصر رأى مردخاي لم يقم ولا سجد له فامتلأ غيظًا. ذهب إلى بيته يروي لهم ما حدث. فاقترحت عليه زرش زوجته ومعها أحباؤه أن تُعمل خشبة ارتفاعها خمسون ذراعًا، ويطلب في الصباح من الملك أن يُصلب عليها مردخاي، وعندئذ يدخل الوليمة فرحًا.

الله يمجد مردخاي (اس ٦، ٧)

تحركت استير بالصوم والصلاة والتذلل أمام الله، لذا تحركت معها السماء. نزع الله النوم عن عيني الملك، فطلب سفر تذكار أخبار فارس. صار يقرأ فيه، فوجد ما أخبر به مردخاي عن الخصيين حارسي الباب اللذين دبرا مؤامرة لقتله. سأل الملك غلمانه عما قُدم لمردخاي مكافأة لأمانته، فقالوا إن ما قُدم له يُحسب كلا شيءٍ. سأل الملك عمن بالدار فقيل له هامان. وكان قد جاء ليطلب من الملك صلب مردخاي.

استُدعى هامان، ودار بينهما الحوار التالي:

- ماذا يُعمل لرجل يُسر الملك بأن يُكرمه؟

- يرتدي لباس الملك وتاجه ويمتطي فرسه، ويسير في ساحة المدينة، وينادون قدامه: «هكذا يُصنع للرجل الذي يُسر الملك بأن يكرمه».

- أسرع وكما تكلمت افعل هكذا لمردخاي الجالس في باب الملك لا يسقط شيء من جميع ما قلته.

نفذ هامان ما قاله الملك، وأسرع إلى بيته نائحًا ومُغطى الرأس. وروى ما حدث لزوجته وحكمائه، فشعروا أن هامان بدأ ينهار أمام مردخاي. وفيما هم يتحدثون جاءهم خصيان الملك يطلبون سرعة ذهاب هامان إلى الوليمة التي عملتها استير لهما.

عمل الله في الوليمة الثانية:

في اليوم التالي أثناء الوليمة دار هذا الحوار:

الملك: «ما هو سؤلك يا استير؟»

استير: «إن كنت قد وجدت نعمة أيها الملك في عينيك، فلتُعطَ لي نفسي بسؤالي وشعبي بطلبتي. لأننا قد بعنا للإبادة. لو بعنا كعبيد لصَمتْ، ومع هذا لم يعوض العدو الملك شيئًا عن هلاكنا.» (اس ٧: ٣-٤)

الملك: «من هو هذا الذي يتجاسر فيعمل هذا؟»

استير: رجل خصم وعدو... هامان الشرير!

لم يحتمل الملك الأمر فانطلق نحو جنة القصر ثم عاد فوجد هامان يقع على السرير

الذي كانت عليه استير عند قدميها يتوسل إليها. فظن الملك أنه يهاجمها، فصرخ: «غطوا وجه هامان ليُقتل».

قال أحد الخصيان للملك: «لقد أعد هامان خشبة ليصلب عليها مردخاي الذي أنقذ حياتك.»

قال الملك: «اصلبوا هامان عليها. وتُسلم كل ممتلكاته لاستير. ويُعطى خاتمي الذي معه إلى مردخاي.»

سقطت استير عند قدمي الملك تتشفع في حياة شعبها، فمدّ الملك قضيب الذهب علامة قبول طلبتها. لم يكن ممكنًا صدور قرار بسحب القرار السابق، لكن صدر الأمر بمساعدة اليهود ضد أعدائهم.

إقَامة العيدُ (اس ٩)

مردخاي يؤسس عيد الفوريم

(القرعة): أعد هامان الخشبة لمردخاي فصُلب هو عليها، وصُلب أولاده العشرة أيضًا (اس ٩: ١٤)، وإذ دبر إبادة كاملة للشعب هلك كل أتباعه! هكذا إن كان العدو (إبليس) يهيج على الكنيسة، لكنه فيما يظن أنه قادر على الغلبة عليها ينهزم تحت قدميها، وكما يقول الرب نفسه: «أبواب الجحيم لن تقوى عليها» (مت ١٦: ١٨).

يقول الكتاب المقدس: «رعبهم سقط على

جميع الشعوب» (اس ٩: ٢).

تحول يوم قتلهم إلى يوم فرح وعيد دُعي عيد الفوريم، لأن هامان سبق فاستخدم القرعة لاختيار يوم قتلهم، فصار يوم خلاصهم. لذلك يعيد اليهود في كل عام هذا العيد ويقرأون قصة استير، ويذكرون عمل الله الذي يخلص المتكلين عليه.

أرسل مردخاي إلى جميع اليهود في كل البلدان التابعة لمملكة فارس لكي يعيدوا في اليومين الرابع عشر والخامس عشر من شهر آذار من كل عام تذكارًا لعمل الرب معهم، وأن يقدموا عطايا وهبات للفقراء. فكما أهتم الرب بهم وأنقذ حياتهم، يهتم كل واحد بقريبه، ولا يتجاهل الفقير والمسكين، وقد دُعي هذا العيد باسم «عيد الفوريم».

أرسَلت أيضًا استير مع مردخاي يؤكدان ضرورة الاحتفال بالعيد، كتسبحة شكر لله الذي يعمل لحساب أولاده. وكما يقول القديس جيروم: [استير رمز الكنيسة عتقت شعبها من الخطر، وإذ ذبحت هامان الذي يعني اسمه (الظلم) سلمت للأجيال يومًا تذكاريًا وعيدًا عظيمًا.]

عظمة مردخاي (اس ١٠)

سألت يوستينا: ما هو سرّ عظمة مردخاي؟

أجابها الأب الكاهن: «لقد قيل عنه: «كان عظيمًا بين اليهود ومقبولاً عند كثرة إخوته طالبًا الخير لشعبه ومتكلمًا بالسلام لكل نسله» (اس ١٠: ٣). فسرّ عظمته هو اتساع قلبه بالحب لإخوته، وحديثه بالسلام من أجل أولاده. لقد صار سرّ بركة لجيله وللأجيال المقبلة خلال محبته الفائقة. إنه لم يطلب ما لنفسه بل ما للآخرين فتمجد أكثر فأكثر.»

إلى أبنائنا المحبوبين

ماذا تعرفون عن سفر استير؟

تمت أحداث هذه القصة ما بين الرجوعين إلى أورشليم، ويقال إن أحشويرش هنا هو زركسيس بن داريوس الوارد في سفر عزرا.

يقدم لنا هذا السفر صورة رمزية للخلاص خلال إستير (كنيسة العهد الجديد) التي صارت ملكة بموت وشتي (رمز لحرف الناموس وبهرجته).

١. وليمة أحشويرش ص ١-٢. وليمة أحشويرش تمثل فرح العالم الباطل، غايتها اللهو واستعراض السلطة والقوة والجمال، وتنتهي بالمرارة والحزن.

٢. وليمة إستير ص ٣-٧. تشير هذه الوليمة إلى عمل المسيح الخلاصي، خلاله يهلك هامان ويخلص المؤمنون.

٣. وليمة الفوريم ص ٨-١٠. تمثل وليمة إستير وليمة الصليب التي لم يعرف سرّها إلا القليلون، انتهت بصلب إبليس وأعماله (بنيه).

أما وليمة الفوريم فهي وليمة القيامة المفرحة.